

تاج العروس من جواهر القاموس

وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ : يَكُونُ عَلَى الْمَاءِ بَيْضَاءُ الْقَيْظِ وَذَلِكَ مِنْ طُلُوعِ
الدَّيَّانِ إِلَى طُلُوعِ سُحَيْلٍ . وَفِي الْأَسَاسِ : أَتَيْتُهُ فِي بَيْضَةِ الْقَيْظِ
وَبَيْضَاءِ الْقَيْظِ أَيْ صَمِيمِهِ مِنْ طُلُوعِ سُحَيْلٍ وَالدَّيَّانِ . وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : وَالَّذِي سَمِعْتُهُ : يَكُونُ عَلَى الْمَاءِ حَمْرَاءُ الْقَيْظِ وَحَمْرُ
الْقَيْظِ . وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : أَفْرَحَ بَيْضَةُ الْقَوْمِ : إِذَا ظَهَرَ مَكْتُومُ
أَمْرِهِمْ . وَأَفْرَحَتِ الْبَيْضَةُ : صَارَ فِيهَا فَرَحٌ . وَبَاضَتِ الْأَرْضُ :
اصْفَرَّتْ خُضْرَتُهَا وَنَفَضَتِ الثَّمَرَةَ وَأَيَّبَسَتْ وَقِيلَ : بَاضَتْ : أَخْرَجَتْ
مَا فِيهِ مِنَ الذَّبَابِ . وَفِي الْحَدِيثِ فِي صِفَةِ أَهْلِ النَّارِ " فَخِذُوا الْكَافِرَ
فِي النَّارِ مِثْلُ الْبَيْضَاءِ " قِيلَ : هُوَ اسْمُ جَبَلٍ . قُلْتُ : وَلَعَلَّاهُ السَّذْيُ
تَقْدَسَ فِي الْمَدَنِ أَوْ غَيْرُهُ فَلْيُنْظَرْ . وَرَجُلٌ مُبَيِّضٌ كَمُحْدَثٍ : لَا يَسُ
ثِيَابًا بَيْضًا . وَحَمْزَةُ بْنُ بَيْضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَمِرٍ الْحَنْفِيُّ : شَاعِرُ
مَشْهُورٌ فَصِيحٌ رَوَى عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْهُ وَلَدُهُ مُخْلَدٌ قَدِمَ حَلَبَ وَمَدَحَ
الْمُهَلَّبَ فِي الْحَبَسِ كَذَا فِي تَارِيخِ ابْنِ الْعَدِيمِ وَهُوَ بِكَسْرِ الْبَاءِ لَا غَيْرُ
قَالَ ابْنُ بَرٍّ وَضَبَطَهُ الْحَافِظُ بِالْفَتْحِ . وَذَكَرَ الذَّهَرِيُّ بْنُ شُمَيْلٍ
أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى الْمَأْمُونِ فَقَالَ : أَنْشِدْنِي أَخْلَابَ بَيْتٍ قَالَتْهُ الْعَرَبُ
قَالَ : فَأَنْشَدْتُهُ أَبْيَاتَ حَمْزَةَ بْنِ بَيْضٍ فِي الْحَكَمِ بْنِ أَبِي الْعَاصِ :
تَقُولُ لِي وَالْعُبَيْونُ هَاجِعَةٌ ... أَقِمْ عَلَيْنَا يَوْمًا فَلَمْ أَقِمِ .
أَيَّ الْوُجُوهِ انْتَجَعْتَ قُلْتُ لَهَا ... وَأَيَّ وَجْهِ إِلَّا إِلَى الْحَكَمِ
مَتَى يَقُولُ صَاحِبًا سُرَادِقِهِ هَذَا ابْنُ بَيْضٍ بِالْبَابِ يَدْتَسِمُ وَفِي شَرْحِ
أَسْمَاءِ الشُّعْرَاءِ لِأَبِي عُمَرَ الْمُطَرِّزِ : حَمْزَةُ بْنُ بَيْضٍ . قَالَ الْفَرَّاءُ
: الْبَيْضُ : جَمْعُ أَبْيَضٍ وَبَيْضَاءُ . وَالْبَيْضَةُ بِالْفَتْحِ : مَوْضِعٌ عِنْدَ
مَاوَانَ بِهِ بَيْتَارُ كَثِيرَةٌ مِنْ جِبَالِهِ أَدْيَمَةٌ وَالشَّقْدَانِ . وَبِالْكَسْرِ جَبَلٌ
لِبَنِي قُشَيْرٍ : وَالْبُيَيْضَةُ بِالتَّصْغِيرِ : اسْمُ مَاءٍ . وَابْيُوضَاءُ مُصَغَّرٌ
: قَرِيبةٌ بِالْقُرْبِ مِنْ دِمَشْقِ الشَّامِ وَأَهْلُهَا مَشْهُورُونَ بِالْجُودِ وَبِهَا مَاتَ
الْمَلِكُ الْأَمْجَدُ الْحَسَنُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ عِيْسَى بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي يُوْبَ .
وَذُو بَيْضَانَ بِالْكَسْرِ : مَوْضِعٌ . قَالَ مُزَاهِمٌ :
كَمَا صَاحَ فِي أَفْنَانِ ضَالٍ عَشِيَّةً ... بِأَسْفَلِ ذِي بَيْضَانَ جُونُ الْأَخَاطِبِ

وقال ابنُ الأَعرابيِّ : البَيضةُ بالفتحة : أَرْضٌ بالدَّوِّ وحَفَرُوا بها حَتَّى أَتَتْهُمْ الرِّيحُ مِنْ تَحْتِهِمْ فَرَفَعَتْهُمْ وَلَمْ يَصِلُوا إِلَى المَاءِ . وقال غَيْرُهُ : البَيضةُ : أَرْضٌ بَيضاءُ لَا نَبَاتَ فِيهَا . والسَّوْدَةُ : أَرْضٌ بها نَخِيلٌ . والبَياضَةُ : مَوْضِعٌ بالإِطْفِيحِيَّةِ مِنْ أَعْمَالِ مِصْرَ وهي أَرْضُ بَيضاءُ سَهْلٌ لَا نَبَاتَ بِهَا . والسَّوَادَةُ تَجَاهَ مُنْذِيَةَ بَنِي خُصَيْبٍ بها نَخِيلٌ وَمَزَارِعٌ . وبَياضُ أَيضاً مِنْ فُتْرَى الفَيْسُومِ . وقال الفَرَسَاءُ : يُقَالُ : مَا عِلَّامَكُ أَهْلُكَ إِلَّا بَيضاً بالكسْرِ أَي تَمَطَّطُ قَاءً نقله الصَّاغَانِي . وبَاضَ مِنْهُي فُلَانٌ : هَرَبَ . وابْتَاضَهم : دَخَلَ فِي بَيضَتِهِمْ . وابْتَاضَ : اخْتَارَ . وبَاضَتِ الأَرْضُ : أُنْبِتَتِ الكُمَّةَ . وبَايَضَنِي فُلَانٌ : جَاهَرَنِي مِنْ بَياضِ النَّهَارِ . ولا يُزَايِلُ سَوَادِي بَياضَكَ أَي شَخْصِي شَخْصَكَ وهو مَجَازٌ . والأَبْيَضُ بْنُ مُجَاشِعِ بْنِ دَارِمٍ : بَطْنٌ مِنْ تَمِيمٍ مِنْهُمْ أَبُو لَيْلَى الأَبْيَضُ الشَّاعِرُ . والبَيضةُ مُشَدَّدةٌ : مَحَلَّةٌ بِحَلَابَ .

فصل النَّاءِ مع الصاد .

ترض .

" تِرْضُ كَجِرْ يال " أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ ثُمَّ إِنَّ النِّاءَ تَحْتِيَّةٌ عَلَى الصَّحِيحِ وَوَقَعَ فِي بَعْضِ النُّسخِ بِالمُوحَّدةِ وهو خَطَأٌ . قال ابنُ دُرَيْدٍ : هو " مِنْ أَسْمَاءِ النِّسَاءِ " ذَكَرَهُ فِي بَابِ فِعْيَالٍ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :

تعض